1953

حزب التحرير[1]

مؤسس حزب التحرير هو تقي الدين النبهاني[2]

تخرج من جامعة الأزهر عام 1932 وقد تنكر لكثير من تعاليم الأزهر التي فيها عقيدة أهل السنة والجماعة ومنها أن الله خالق الخير والشر[3]، ، استقر النبهاني في بيروت وأنشأ عام 1953 حزب التحرير الذي دعا بزعمه لقيم الدولة الإسلامية. أخذ يبث دعوته وأفكاره المنحرفة متنقلا بين الأردن وسوريا ولبنان فانخدع

---

1 أقوال مشايخنا في حزب التحرير:

- قال شيخنا الهرري إيهام حزب التحرير أن الذي يموت ولم يبايع خليفة يموت ميتة جاهلية إطلاقهم لهذا القول تحريف لدين الله.
- قال الشيخ نزار: حزب التحرير هو حزب التخريب فقد أفسد عقول كثير من الشباب في لبنان
- قال الشيخ عماش: حزب التحرير مشروع تهديم لمفاهيم الإسلام باسم الخلافة الإسلامية
- حزب التحرير مشروع تغريب لشباب الأمة ووعود زائفة بخلافة مزعومة (الشيخ غانم جلول)
- إن المطلع على منشورات حزب التحرير وممارساته يعرف أنه داع إلى تضييع الجيل بالشعارات والأوهام (د وافي)

2 نسبة لقبيلة بني نبهان الطائية من عرب البادية في فلسطين، كان أبوه شيخنا مدرّسا للعلوم الشرعية في وزارة المعارف الفلسطينية. (حزب التحرير في عين النقاد ص 54).

3 تدرج في المحاكم وانتهى به المطاف قاضيا لمحكمة الرملة ثم غادر بلاده بعد نكبة 1948 ثم عاد ليعيَّن قاضيا لمحكمة القدس الشرعية في العام عينه ثم قاضيا لمحكمة الاستئناف الشرعية في القدس حتى سنة 1950، ثم استقال وعُني بإلقاء المحاضرات على طلاب المرحلة الثانوية بالكلية المسماة العلميَّة الإسلامية في عمّان إلى سنة 1952. (حزب التحرير في عين الناقد ص 55).

به من لا علم عنده فتابعوه على سوء معتقده وآرائه التي شذ بها عن سائر الأمة. شايع في بدايته[4] حزب الإخوان ثم لم يلبث أن تركهم وتحول إلى حربهم.

تأليفات النبهاني:

يغلب على مؤلفات تقي الدين النبهاني أنها كتب تنظيرية تنظيمية أو كتب يراد منها الدعوة إلى استئناف الحياة الإسلامية بإقامة الدولة الإسلامية بحسب مفهومه.

ومن أبرز مؤلفاته: نظام الإسلام- التكتل الحزبي- نظام الحكم في الإسلام- النظام الاجتماعي في الإسلام- النظام الاقتصادي في الإسلام- الدولة الإسلامية- الخلافة – التفكير- سرعة البديهة[5]. وغيرها.[6]

---

4 أظهر النبهاني في بداية أمره الصداقة لجماعة ما يسمى الإخوان المسلمين في الأردن، فكان كثير الثناء على هذه الجماعة وعلى مؤسسها الشيخ حسن البنا ما شجع جماعة الإخوان على فتح دورهم أمامه فألقى في عدد منها في الضفة الغربية محاضرة عما يسمى نظام المال في الإسلام، محاضرة قد تكون مقتبسة بكاملها من الكتاب المسمى "العدالة الاجتماعية في الإسلام" لسيد قطب. (حزب التحرير في عني الناقد ص 59- 60).

5 انقطع النبهاني عن الكتابة فترة الستينيات ليصدر بعدها كتيبا صغيرا بعنوان "الخلافة" تبعه كتاب "التفكير" عام 1973 ثم "سرعة البديهة" عام 1976 أي قبل وفاته بعام واحد، وهذه الكتب تمثل الأساس الفكر لحزب التحرير. (حزب التحرير في عين الناقد).

6 وفاة النبهاني: يذكر شباب حزب التحرير أن تقي الدين النبهاني سافر في آخر حياته إلى العراق، وهناك تم اعتقاله على أساس أنه أحد شباب حزب التحرير، وفي التحقيق سئل عن سبب قدومه إلى العراق (كان يحمل اسما مستعارا بهوية وجواز سفر) فقال إني شيخ عجوز جئت أريد العلاج، يقال عُذِّب وأصيب بالشلل النصفي، فتركوه وغادر مباشرة إلى لبنان. وفي لبنان توفي إثر إصابته بشلل دماغي نقل على إثره إلى المستشفى، وتم دفنه في بيروت، أما تاريخ الوفاة فقد تعدَّد ففي الكتاب المسمى "مفهوم العدالة

يعدُّ التحريريون النبهاني مجدِّدا للفقه ومحرِّرا للفكر الإسلامي بزعمهم.

الأمير الثاني لحزب التحرير عبد القديم زلوم

بعد وفاة تقي الدين النبهاني سنة 1977، اختير عبد القديم زلوم (المكنّى بأبي إبراهيم) أميرا لحزب التحرير، ليصبح الأمير الثاني لحزب التحرير، ولد عام 1924 في مدينة الخليل بفلسطين[7]، التقى بتقي الدين النبهاني عام 1952 وصار يذهب إلى القدس للتنسيق معه والدرس والمنقاشة حول موضوع حزب التحرير. وانضم إلى حزب التحرير عندما بدأ العمل مطلع 1953، وأصبح عضو قيادة فيه منذ 1956، ظل زلوم أميرا لحزب التحرير حتى تنحى عن إمارة الحزب قبل نحو شهر ونصف من وفاته سنة 2003 عن ثمانين عاما.

من مؤلفات الزلوم: الأموال في دولة الخلافة- توسيع وتنقيح نظام الحكم- كيف هدمت الخلافة- الديمقراطية نظام كفر يحرم أخذها أو تطبيقها أو الدعوة أليها، وغيرها.

الأمير الثالث الحالي لحزب التحرير عطاء أبو الرشتة

هو عطاء خليل أبو الرشتة المكني بأبي يوسف، من مواليد فلسطين في قرية رعنا في الخليل، غادرها مع أهله بعد إنشاء الكيان الصهيوني عام 1948 إلى مدينة الخليل، حصل على شهادة البكالوريوس في الهندسة المدنية[8]، التحق بحزب التحرير أثناء دراسته الإعدادية في منتصف الخمسينيات. سجن عدة مرات ليصبح الناطق الرسمي لحزب التحرير في الأردن لعدة سنوات. وفي 2003 أصبح أميرا لحزب التحرير من خلالا الانتخابات الحزبية

الاجتماعية" يذكر الكاتب أن تاريخ الوفاة 1977/6/20، وذكرت جريدة الدستور أن وفاته 1977/12/11. (حزب التحرير في عين الناقد ص 70).

7 قرر والده أن يرسله إلى جامعة الأزهر بمصر ليتعلم الفقه عام 1939، ثم عمل في مجال التدريس عام 1949، فعيّن في بعض المدارس للتعليم. (حزب التحرير في عين الناقد ص 72).

8 من جامعة القاهرة عام 1966. (حزب التحرير في عين الناقد ص 74).

من مؤلفات أبو الرشتة: التيسير في أصول التفسير– دراسات في أصول الفقه– تيسير الوصول إلى الأصول.

رغم أن الحزب يدعي أنه لا يتبنى خطابا متشددا ويعلن أنه يعمل على التغيير السلمي لإنشاء الخلافة الموهومة إلا أنه يوفر غطاء عبر منشوراته للكثير من الحركات المسماة بالجهادية التكفيرية، فمما يلفت الانتباه إصرار تسمية فروعه "الولايات" وتسمية كل رؤساء الحزب "الأمير" ومنحهم الرئاسة مدى الحياة، وجعل الأمير هو قائد كل أعضاء الحزب في كل فروع، وذلك بالتشابه مع الحركات المسماة بالجهادية مثل القاعدة وداعش. يسمي الحزب الدول العربية والإسلامية بالولايات بدلا من الدول، ويعّين من يسمونه "أمير مؤمنين" على رأس جميع الولايات، ويعتمدون "راية العقاب" علما للحزب، وهي راية مكتوب عليها لا إله إلا الله محمد رسول الله وهي عندهم علم دولة الخلافة القادمة[109].

---

9 يظهر في الصورة المرفقة على شكل تشجير ما يعدونه أجهزة دولة الخلافة اعتمادا على موقعهم الرسمي.

10 حزب التحرير في كل الدنيا واحد، وهو كيان فكري سياسي، وما يتبناه شباب حزب التحرير في السودان هو عين ما يتبناه شباب الحزب في أوروبا أو في أي منطقة من مناطق العالم. وللحزب في كل دولة بها وجود لشباب ومنتسبي حزب التحرير ناطق رسمي للحزب في تلك الدولة، وليس له صفة إدارية تتعلق بإدارة العمل في ولايته (أي الدولة) ولكن الذي يدير الحزب في كل ولاية هو مجلس الولاية، وهو مجلس يتم اختيار أعضائه بالانتخاب من شباب الولاية، ومجلس حزب التحرير في كل دولة لا يمثل قيادة جماعية، ولكن على راس هذا المجلس أمير يطلق عليه اسم "معتمد".

أما الناطق الرسمي لحزب التحرير فمهمته إعلامية في الولاية الموجود فيها، وهو الذي يعرض أعمال الحزب التي يقوم بها في الولاية للإعلام ولذلك هو الأظهر.

ويعتمد الحزب السرية الشديدة في قياداته فلا يعرف حاليا من هو معتمد حزب التحرير بالسودان مثلا كما أن المعتمد الذي هو أمير الحزب في البلد المعني لا يتولى قيادة الجماعة مدى الحياة، بل ينتخب كل عامين، أما الناطق الرسمي فلا يُغيّر إلا بالوفاة أو الاستقالة أو الإعفاء حال عجزه عن القيام بالأشياء المطلوبة منه.

نشاطات الحزب:

تنحصر نشاطات الحزب بالآتي المحاضرات حول إقامة دولة الخلافة وبعض المسيرات الداعية إلى تطبيق شرع الله وكل هذا بحسب مفهومهم.

سوّق الحزب لنفسه بالخطب وعقد المؤتمرات والندوات ونشر البيانات.

من شعاراتهم: "الخلافة وعد وحق وفرض" "الخلافة طريق الخلاص" "أقصر طريق للنصر وإسقاط النظام" "الخلافة القوة القادمة" "بالخلافة وحدها تنتصر ثورة الشام" "الأمة تريد خلافة إسلامية"[11].

لا يُعرف الكثير من قيادات الحزب بسبب انتهاجه سرية التنظيم وسنذكر بعض الدول المتشرين هم فيها وبعض ما ظهر من أسماء أعضائهم في منشوراتهم ومجلاتهم أو في مقابلات إعلامية وإن كان كثير من هذه الأسماء وهميا والقابا وكنى، والمراد من هذا العرض أن يحذر الناس آراءهم

الحزب المركزي:

- ثائر سلامة (أبو مالك) (كاتب ومؤلف في الحزب)
- عثمان بخاش: (مدير المكتب الإعلامي المركزي)
- نسرين نواز (عضو المكتب الإعلامي المركزي)

كُتاب مصدّرون

ومن الواضح أنه لا توجد طريقة محددة لاختيار قيادات حزب التحرير في الدول، وإن كانت هناك طريقة فهي سرية غير معلنة، ولكن يبدو أن القيادات في مجلس الدولة المعنية تحتمع ويفتح التداول حول المرشحين للمنصب المعين. (حزب التحرير في عين الناقد).

11 ومنها: كفالة الله مشروطة بنصر دينه، الديمقراطية نظام كفر" "العلمانية فشلت" "من احتمى بالغرب ضل وذل".

محمد محمد إسماعيل- عبد العزيز البدري- محمود الخالدي.

الأردن: وليد نايل حجازات (عضو لجنة الاتصالات المركزية)- نجاح البتسان- أحمد أبو قدوم[12]،...

مصر: شريف زايد (رئيس المكتب الإعلامي) محمد عبد القوي (الناطق باسم الحزب) محمود طربوشي (عضو قيادي).

لبنان: عمر بكري فستق[13] (انشق عنهم)- علي فخر الدين (مؤسس) - طلال البساط (مؤسس) - مصطفى صالح (مؤسس) - مصطفى نحاس (مؤسس)- منصور حيدر (مؤسس)- أحمد القصص (رئيس المكتب الإعلامي)

فلسطين: ماهر الجعبري (الناطق باسم الحزب) إبراهيم الشريف (عضو المكتب الإعلامي)- إبراهيم تقي الدين النبهاني (ابن المؤسس)

---

12 ممدوح أبو سوا قطيشات، محمد أبو الهيجا. (الأردن).

13 سوري الأصل من مدينة حلب، لبناني حاليا) كان مفتي حزب التحرير، رغم جهله الظاهر باللغة العربية عامة، وبالقراءن الكريم خاصة قراءة وفهما وتطبيقا، وجرأته على الفتوى بغير علم، فهو متعالم وصاحب دعاوى كاذبة أنه تخرج من جامعات عديدة بشهادات عالية. وتنقل بين حزب التحرير وما يسمى "السلفية الجهادية" وهو الآن أقرب لأصحاب فكر المراجعات، ويقدم نفسه كخبير بما يسمى "الجماعات الإسلامية والجهادية" منها على وجه الخصوص، وتراه يلهث وراء الظهور في بعض المحطات التلفويونية والإذاعية رغم قلة بضاعته، وهو مسجون حاليا في سجن رومية في لبنان (هامش حزب التحرير في عين الناقد).

سوريا: هشام البابا (رئيس المكتب الإعلامي السابق)- أحمد عبد الوهاب (رئيس المكتب الإعلامي الحالي) يوسف الحاج يوسف (نائب رئيس المكتب)[14]

تركيا: محمود كار (رئيس المكتب الإعلامي) موسى باي أوغلو، المسمى نور الله محمد إيهان، إلياس كوسام.

أندونيسيا: فريد وجدي (عضو المجلس) رحمة كورنيا (عضو المجلس) رحمة لبيب (عضو المجلس) نداء سعادة (عضو مجلس القيادة المركزية لنساء الحزب).

أوكرانيا: فيصل أمزاييف (رئيس المكتب الإعلامي)

14 عبدو منذر الدلي عضو المكتب الإعلامي- منير ناصر المسمى أبا إسلام (عضو المكتب الإعلامي) – محمد الموسى (عضو المكتب الإعلامي). (حزب التحرير في عين الناقد).

1953

انتشارهم: هم ينتشرون في إحدى عشرة دولة عربية: هي العراق، الكويت، اليمن، سوريا، لبنان، الأردن[15]، فلسطين، مصر، السودان[16]، تونس، المغرب.

---

15 حزب التحرير في الأردن: حاول الحزب في الأردن تطبيق هذا المبدأ من خلال استمالة أصحاب نفوذ وقيادات عشائرية ولكنه لم ينجح، وكانت محاولاته الأخطر في تجنيد واستغلال منتسبين للأجهزة العسكرية لعمل انقلاب على نظام الحكم حيث اتُّهم الحزب بالإعداد لمحاولة انقلاب في الأردن عام 1969، كما اتهمته السلطة الأردنية بالمشاركة بمحاولة اغتيال الملك الراحل السحين عام 1993، وذلك بالتنسيق وذلك بالتنسيقمع بعض الأفراد العسكريين من جامعة مؤتة العسكرية، خلال حفل تخرجهم.

هكذا يتبنى الحزب نهجا عنيفا بدعوى التغيير، وقد بقي محظورا في الأردن رغم ظهوره وإقامته عددا من المظاهرات والنشاطات غير المرخصة قانونيا من قِبل الدولة حيث اتجهت الدولة إلى التصدي لجاماعت أخرى تراها أكثر خطورة خصوصا في ظل تراجع شأن الحزب وتأثيره في المجتمع الأردني. (حزب التحرير في عين الناقد).

16 في الجوانب الفكرية ينطبق على حزب التحرير في السودان ما ينطبق على غيره في العالم، ويصنف بعض السودانيين حزب التحرير بأنه حزب معارض، إلا أن مطبوعاته ومنشوراته تشير إلى أنه لا حكومي ولا الحزب أن الحكومة والمعارضة وجهان لعملة واحدة.

ويرى حزب التحرير أنه لو وافقت السلطات السودانية على تسجيل الحزب رسميًّا وفق شروطهم، فإنهم لن يشاركوا في الانتخابات والتنافس النيابي فالحزب يرى أن الانتخابات وسيلة لاختيار رجال للحكم على أساس الدستور والقانون الموجودَيْن وبالتالي دخول الانتخابات على هذا الأساس يعني قبول المبدأ الذي قام عليه الدستور، والحزب له موقف مبدئي، هو أن كل ذلك باطل، ولا يشارك في الباطل بحسب زعمه، فهو يرى أن العالم الغربي هو الذي يُسيّر كل الحكومات في العالم العربي بلا استثناء مع العلم أنه شارك فيما يسميه باطلا في لبنان والأردن. (حزب التحرير في عين الناقد).

إضافة إلى فروع "إعلامية" في بعض الدول الإسلامية ومنها: أندونيسيا، تركيا، الباكستان، بنغلادش وغيرها من دول الاتحاد السوفييتي السابق كأوزبكستان[17].

تتفاوت علاقة حزب التحرير مع الدول الأوربية ما بين وضعه تحت المراقبة بغية الحظر كما هو في المملكة المتحدة، وحظره فعليا كما هو في روسيا وألمانيا، وفي كثير من الدول الأوروبية لا نجد ذكرا رسميا لحزب التحرير رغم وجوده فيها.

17 إضافة إلى مكتبين لهم في كينيا وتنزانيا، وفروع أخرى في الولايات المتحدة وروسيا وأوكرانيا وألمانيا والنمسا وهولندا وإسندنافيا وبريطانيا. (حزب التحرير في عين الناقد).

الآراء الاعتقادية عند حزب التحرير

1. التحريرية معتزلة[18] قدرية:

يقول مؤسس حزبهم تقي الدين النبهاني في الكتاب المسمى "الشخصية الإسلامية ما نصه: "وهذه الأفعال [للإنسان] لا دخل لها بالقضاء ولا دخل للقضاء بها لأن الإنسان هو الذي قام بها بإرادته واختياره وعلى ذلك فإن الأفعال الاختيارية لا تدخل تحت القضاء"

ويقول أيضا فيه ما نصه: "فتعليق المثوبة أو العقوبة بالهدى والضلال يدل على أن الهداية والضلال هما من فعل الإنسان وليسا من الله، إذ لو كانا من الله لما اثاب على الهداية وعاقب على الضلال لأن ذلك يؤدي إلى نسبة الظلم إلى الله تعالى فإنه حين يعاقب من قام هو بإضلاله يكون قد ظلمه.[19]

الرد: كلام النبهاني مخالف للقرءان الكريم والحديث النبوي الشريف وإجماع الأمة وصريح العقل.

---

18 النبهاني يعد جهم بن صفوان وغيلان الدمشقي من علماء المسلمين كما ذكر ذلك في كتابه السممى الشخصية الإسلامية، ويقول في نفس الكتاب إن واصل بن عطاء وعمرو بن عبيد وأبو هذيل العلّاف والنظّام غير منحرفي العقيدة حيث قال ولم يحصل منهم أيّ انحراف في العقائد على اختلاف معتقداتهم فكلهم مسلمون مدافعون عن الإسلام. (حزب التحرير بعين الناقد).

19 يقول النبهاني: "والله حين خلق الإنسان وخلق له هذه الغرائز والحاجات العضوية وخلق له العقل المميز أعطاه الاختيار بأن يقوم بالفعل أو يتركه، ولم يلزمه القيام بالفعل أو الترك، ولم يجعل في خاصيات الأشياء والغرائز والحاجات العضوية ما يلزمه على القيام بالفعل أو الترك ولذلك كان الإنسان مختارا في الإقدام على الفعل والإقلاع عنه بما وهبه الله من العقل المميز وجعله مناط التكليف الشرعي، ولهذا جعل له الثواب على فعل الخير لأن عقله اختار القيام بأوامر الله واجتناب نواهيه، وجعل له العقاب على فعل الشر لأ، عقله اختار مخالفة أوامر الله وعمل ما نهى عنه باستجابته للغرائز واحلاجات العضوية على غير الوجه الذي أمر به الله وكان جزؤاه على هذا الفعل حقا وعدلا لأنه مختار في القيام به وليس مجبرا عليه ولا شأن للقضاء والقدر فيه. (قاله في كتابه المسمى نظام الإسلام ص 32).

فقد خالف النصوص القرءانية الصريحة ومن ذلك –لا على سبيل الحصر– قوله تعالى "**أءله مع الله**" أي لا إله إلا الله

وقوله "**فمن يهدي من أضل الله**"

وقوله تعالى إخبارا عن سيدنا موسى عليه السلام "**إن هي إلا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء**" ففي الآية تصريح ظاهر بأن الله هو الذي يخلق الاهتداء في قلوب من شاء أن يهديهم والضلالة في قلوب من شاء أن يضلهم، ولا معنى في اللغة لقوله: "**تضل بها من تشاء**" إلا أن الله يخلق الضلالة في قلب من يشاء، لأن الضمير في قوله "**تضل**" وقوله "**تشاء**" لا مرجع له إلا الله ولا يحتمل إرجاعه إلى العبد فما ذهب إليه حزب التحرير معارضة ظاهرة لكتاب الله.

قال تعالى "**وما تشاؤون إلا إن يشاء الله**"

وقال تعالى" **بل طبع الله عليها بكفرهم**"

وقال تعالى : "**ولو شئنا لآتينا كل نفس هداها**" أي لكننا لم نشأ هداية كل نفس.

وقال تعالى: "**ونفس وما سوّاها فألهمها فجوهرا وتقواها**" إلى سائر ما ورد في كتاب الله عز وجل في هذا المعنى من أن الله عز وجل هو المعي بمنه وفضلة من يشاء من عبيده الإمان وهو محببه إليه ومزينه في قلبه وهاديه إلى الصراط المستقيم

وكلام التحريرية الذين وافقوا القدرية في هذه المسألة مخالف لقوله صلى الله عليه وسلم "**كل شيء بقدر حتى العجزُ والكيسُ**" رواه مسلم، والعجز البلادة والكَيْس الذكاء.

وفي سنن الترمذي جاء تكفير صاحب هذه العقيدة على لسان النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال: "صنفان من أمتي ليس لهما في الإسلام نصيب المرجئة والقدرية". فهذا الحديث صريح في تكفير أهل القدر القائلين ببأن العبد هو الذي يخلق أعماله بإرادته وتقديره.

النبهاني يسمى الله قوة

قال النبهاني في كتابه المسمى نظام الإسلام[20] "وكل إنسان بفطرته متدين ولا تستطيع أية قوة أن تنزع منه هذه الفطرة لأنها متأصلة فيه فإنسان بطبعه يشعر أنه نقاص وأن هناك قوة أكمل منه وأن هذه القوة تستحق التقديس".

⬅الرد: .....

حزب التحرير ينفي ان يكون الأنبياء على دين واحد هو الإسلام

يقول حزب التحرير في الكتاب المسمى "مفاهيم خطرة لضرب الإسلام وتركيز الحضارة الغربية": "فكلمة "مسلمون" الورادة في الآيات تعني "منقادون" ولا تعني أنهم اعتنقوا دينا واحدا وهو الإسلام الذي أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم لأن الإسلام لم يكن معروفا لهم" ثم بعد ذكر الآية القرءانية "**ما كان إبراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما**" يقول حزب التحرير: "لا يعني أن إبراهيم كان على الدين الذي أنزله الله على محمد وإنما يعني أن إبراهيم كان منقادا لله في ما أنزله الله عليه".

⬅ **الرد**: خالف حزب التحرير عقيدة كل المسلمين أن دين جميع الإنبياء الإسلام، وعلى ذلك القرءان والسنة والإجماع واقوال كل علماء المسلمين، وهذا من شذوذهم وضلالهم وخرقهم لعقيدة المسلمين.

قال صلى الله عليه وسلم: "**الأنبياء إخوة لعلات دينهم واحد وأمهاتهم شتى**" رواه البخاري، "**إخوة لعلات**" أي أن أباهم واحد وأمهاتهم مختلفات، والمعنى أن الأنبياء كلهم على دين واحد هو دين الإسلام فكلهم دعوا إلى عبادة الله وحده وعدم الإشراك به شيئا والتصديق بأنبيائه ولكن شرائعهم مختلفة أي الأحكام.

---

20 الكتاب المسمى نظام الإسلام (ص 38 الطبعة السادسة)(من منشورات حزب التحرير).

قال الحافظ ابن حجر العسقلاني ومعنى الحديث أن أصل دينهم واحد وهو التوحيد وإن اختلفت فروع الشرائع[21].

وكلام التحريرية جاء معارضا لآيات كثيرة منها

1. ﴿قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطِ وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَآ أُوتِيَ ٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمۡ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمۡ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ١٣٦﴾ [البقرة:136]
2. ﴿ ۞ فَلَمَّآ أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنۡهُمُ ٱلۡكُفۡرَ قَالَ مَنۡ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِۖ قَالَ ٱلۡحَوَارِيُّونَ نَحۡنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَٱشۡهَدۡ بِأَنَّا مُسۡلِمُونَ ٥٢﴾ [آل عمران:52]
3. ﴿أَمۡ كُنتُمۡ شُهَدَآءَ إِذۡ حَضَرَ يَعۡقُوبَ ٱلۡمَوۡتُ إِذۡ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعۡبُدُونَ مِنۢ بَعۡدِي قَالُواْ نَعۡبُدُ إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ ءَابَآئِكَ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ إِلَٰهٗا وَٰحِدٗا وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ١٣٣﴾ [البقرة:133]

حزب التحرير يدعي وجود أديان سماوية

21 ومثال ذلك أنه كان جائزا في شرع آدم أن يتزوج الأخ أخته إن لم تكن توأما له لأن حواء رضي الله عنها ولدت أربعين بطنا، كل مرة ذكرا وأنثى، وكام حراما أن يتزوج الأخ بأخته التي هي توأمته، ثم نسخ الله تعالى هذا الحكم بعد موت آدم عليه السلام، وحرّم زواج الأخ بأخته إن كانت توأمة له أو لم تكن. أيضا كان مفروضا في شرائع أنبياء بني إسرائيل كموسى عليه السلام صلاتان في اليوم والليلة وفي شرع نبينا محمد صلى الله عليه وسلم خمس صلوات. (حزب التحرير في عين الناقد).

يقول حزب التحرير[22] في الكتاب المسمى "مفاهيم خطرة لضرب الإسلام": "[23]وهو أن الله تعالى أرسل محمدا خاتم الأنبياء والرسل إلى الناس كافة طالبا منهم ترك ما هم عليه من الأديان سماوية كانت أو غير سماوية".

ويقول حزب التحرير فيه نفس الكتاب "والإسلام دين مميز يختلف عن الأديان السماوية من حيث كونه آخرها وناسخا لها".

⬅ **الرد:** يكفي في الرد على حزب التحرير أن نورد ما قاله الإمام أبو جعفر السَّلَفي أحمد بن سلامة الطحاوي في عقيدته الطحاوية التي هي عقيدة أهل السنة والجماعة: "ودين الله في الأرض والسماء واحد وهو الإسلام".

---

22 في ما يسمى مفاهيم خطرة لضرب الإسلام وتركيز الحضارة الغربية (ص/11) على اعتبار النسخة التي هي في موقع حزب التحرير.

23 جاء قبل هذه الجملة الفقرتين الآتيتين: مقولة أبناء إبراهيم: جاءت هذه المقولة لتعزيز الحوار بين الأديان الثلاثة على اعتبار أن الأديان السماوية الثلاثة قد جاء بها الأنبياء محمد وعيسى وموسى عليهم الصلاة والسلام وهم ينتسبون إلى أب واحد وهو إبراهيم عليه السلام، فعلى أصحاب هذه الأديان أن يتعايشوا معا بسلام لكونهم ينحدرون من أصل واحد نسبا ودينا.

هذا من جهة ومن جهة أخرى فإن هذه المقولة تدعم ما يسمى عملية السلام والتطبيع مع اليهود وذلك لتمرير فصل من فصول المؤامرة الغربية اليهودية على الإسلام والمسلمين باغتصاب فلسطين والمسجد الأقصى وزرع خنجر مسموم في صدر الأمة الإسلامية ولتبرير إشراك اليهود والنصارى مع المسلمين في الولاية الدينية على مدينة القدس باعتبارهم مسلمين ينتمون إلى دين واحد هو دين إبراهيم أبي الأنبياء.

ولبيان خطأ هذه المقولة ودحضها لا بد من بيان أمور ثلاثة أولها لغوي .....، ثانيها شرعي **وهو أن الله تعالى أرسل محمدا**.....". (من الكتاب المسمى مفاهيم خطرة لضرب الإسلام ص 11، 12) على حسب النسخة الموجودة في موقع حزب التحرير.

قال تعالى ﴿إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلۡإِسۡلَٰمُ﴾

وقال تعالى: ﴿وَمَن يَبۡتَغِ غَيۡرَ ٱلۡإِسۡلَٰمِ دِينٗا فَلَن يُقۡبَلَ مِنۡهُ وَهُوَ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ٨٥﴾ [آل عمران:85]

وقال تعالى: "نِعۡمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلۡإِسۡلَٰمَ دِينٗا ".

النبهاني يقول بعدم ظهور مسألة صفات الله قبل المتكلمين

يقول النبهاني في كتابه المسمى الشخصية الإسلامية: "لم تعرف قبل ظهور المتكلمين مسألة صفات الله ولم تُثَرْ في أيّ بحث من الأبحاث فلم يرد في القرءان الكريم ولا في الحديث الشريف كلمة صفات الله ولم يرد عن أحد من الصحابة أنه ذكر كلمة صفات الله أو تحدث عن صفات الله، ولهذا كان بحث المتكلمين جميعا في صفات الله في غير محله وهو خطأ محض فصفات الله توقيفية"

⬅ **الرد:** في القصة المشهورة لنزول سورة الإخلاص قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد تلاوة السورة الكريمة على اليهود الذين سألوا تعنتا لا حبا في العلم واسترشادا به **"هذه صفة ربي عز وجل"**.

وصح عن السيدة عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سريَّة وكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم فيختم بـ "**قل هو الله أحد**" فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال: **سلوه لأيّ شيء يفعل ذلك؟** فسألوه فقال: لأنها صفة الرحمن وأنا أحب أن أقرأ بها"، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: **أخبروه أن الله يحبه**". الشاهد من الحديث إقرار النبي صلى الله عليه وسلم قول الصحابي رضي الله عنه "صفة الرحمن" ويفيد هذا أيضا أن الصحابة كانوا يعرفون كلمة صفات الله وليس كما يزعم النبهاني.

حزب التحرير يقول بعدم حرمة المشي للحرام في حال لم يتم المراد

حزب التحرير يزعم أن المشي بقصد الزنا بامرأة أو الفجور بغلام لا يحرم وإنما المعصية في التطبيق بالفعل يعني أن الحرام عندهم مواقعة الحرام المراد فقط[24]

⬅هذا الكلام مخالفة للإجماع والحديث النبوي الشريف "**كُتب على ابن ابن آدم نصيبُه من الزنا مُدرِك ذلك لا محالة، فالعينان زناهما النظر والأذنان زناهما الاستماع واللسان زناه الكلام واليد زناها البطش والرجل زناها الخطا**. رواه مسلم.

فالمشي للزنا حرام واللمس للمرأة الأجنبية بلا حائل حرام بدليل الحديث المذكور[25]. فمنهم من يكون زناه حقيقيا بإدخال الفرج في الفرج الحرام ومنهم من يكون زناه مجازا بالنظر الحرام أو الاستماع إلى ما يحض على الزنا وما يتعلق بتحصيله أو باللمس باليد بأن يمس أجنبية بيده أو يقبلها.

حزب التحرير يبيح تقبيل ولمس ومصافحة الرجل للمرأة الأجنبية التي لا تحل له

يقول النبهاني في كتابه المسمى "الشخصية الإسلامية": "وتكون البيعة مصافحة باليد أو كتابة لا فرق بين الرجال والنساء فإن لهن أن يصافحن الخليفة بالبيعة كما يصافحه الرجال.

---

24 ذكر هذا القول في مناشيرهم التي نشروها في طرابلس لبنان منذ سنوات.

25 نقل الحافظ ابن حجر العسقلاني عن الفراء اللغوي قوله: "وإنما أطلق عليها زنا لأنها من دواعيه، فهو من إطلاق اسم المسبب على السبب مجازا". (حزب التحرير في عين الناقد).

ويقول النبهاني في كتابه المسمى "النظام الاجتماعي في الإسلام" "أما بالنسبة للمصافحة فإنه يجوز للرجل أن يصافح المرأة، والمرأة أن تصافح الرجل دون حائل بينهما على أن لمسهن بغير شهوة ليس حراما، فمصافحتهن كذلك ليست حراما، فلا يحرم مصافحتها"[26]

وقالوا ايضا بجواز مصافحة الرجل للمرأة الأجنبية غير الزوجة وهم بذلك الفتروا على الدين زاعمين أن الرسول صافح كما في حديث أم عطية في المبايعة المروي في البخاري قالت فقبضت امرأة منا يدها، يقول النبهاني فهذا الحديث يدل على أن الرسول بايع النساء بالمصافحة، فإن معناها أن النساء الأخريات اللواتي معها لم يقبض أيديهن، وهذا يعني أنهن بايعن بأيديهن أي بالمصافحة.

ويقول النبهاني في كتابه الشخصية الإسلامية "فإن هذه الرواية تتحدث فيها عائشة عن مبلغ علمها هي، فعلى حد علمها لم تمس يده يد امرأة".

الرد: يحرم على الرجل تقبيل المرأة الأجنبية أي غير المحرم وغير الزوجة ولو بداعي التحية، والمذاهب الأربعة يحرّمون القبلة المحرمة، كما يحرمون المس بلا حائل بشهوة وبدون شهوة، وكتب العلماء طافحة بذلك استنادا إلى هذا الحديث النبوي الشريف وغيره "**والفم يزني وزناه القُبل**"، والقُبَل جمع قُبلة.

روى ابن حبان بسند جيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال "**إني لا أصافح النساء**".

قال الحافظ ابن حجر العسقلاني بعد إيراده لحديث بيعة النساء "وفي الحديث أن كلام الأجنبية مباح سماعه وأن صوتها ليس بعورة ومنع لمس بشرة الأجنبية من غير ضرورة لذلك. اهـ

---

26 وقالوا في منشور لهم عنوانه "حكم الإسلام في مصافحة الرجل للمرأة الأجنبية" بعد كلام طويل ما نصه: "وإذا أمعنا النظر في الأحاديث التي فهم منها بعض الفقهاء تحريم المصافحة نجد أنها لا تتضمن تحريما أو نهيا. (حزب التحرير في عين الناقد).

أما حديث أم عطية الذي ورد في صحيح البخاري فليس نصا في مس الجلد للجلد وإنما معناه كنَّ يُشرن بأيديهن عند المبايعة بلا مماسة فتعيَّن تأويله توفيقا بين الحديثين الثابتين ذلك لأنه يتعين الجمع بين الحديثين إذا كان كل واحد منهما ثابتا.

ثم إنه قد ورد في صحيح البخاري في الكتاب عينه في الباب عينه الذي ورد فيه حديث أم عطية حديث عن عائشة رضي الله عنها قالت "كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النساء بالكلام بهذه الآية "**أن لا يُشْرِكن بالله شيئا**" قالت وما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة إلا امرأة يملكها" اهـ فلو كان معنى المبايعة المصافحة كما زعموا لكان في كلامها تناقض.

قال ابن منظور في لسان العرب "وبايعه عليه مبايعة عاهده" اهـ فليست المبايعة من شرطها لغة ولا شرعا مس الجلد للجلد، فالمبايعة تصدق على المبايعة بلا مس، ولكن للتأكيد بايع الرجال من الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم في بيعة الرضوان بالأخذ باليد، وقد تكون المبايعة بالكتابة.

ويقال لهم أين في حديث أم عطية النص على أن غيرها قد صافح النبي صلى الله عليه وسلم فهذا وهم منهم وافتراء.

ويدل أيضا على تحريم المصافحة ومس الأجنبية بلا حائل حديث "**لأن يُطعن أحدكم بحديدة في رأسه خير له من أن يمس امرأة لا تحل له**" رواه الطبراني[27].

فتبين أن التحريرية افتروا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبوا عائشة رضي الله عنها وحرفوا اللغة العربية وأباحوا ما حرمه رسول الله صلى الله عليه وسلم.

---

27 ثم معنى المس في حديث الطبراني الجس باليد ونحوها ليس الجماع كما زعمت التحريرية.

فشل مشروع حزب التحرير:

حزب التحرير فكر سياسي أكله الغبار

تبتدي حقبة الركود بوفاة المؤسس وتولّي عبد القديم زلّوم (ذراع النبهاني اليمنى) إمارة الحزب بعده، حيث اقتصر دور الحزب على دعم رؤى النبهاني وتوجاته في المفاهيم التي صاغها واعتمدها الأمر الذي جعل العهود اللاحقة ظلا للمؤسس وامتدادا له.

توفي النبهاني وتوفي معه ما يسمى عندهم الفكر السياسي داخل الحزب، وسار خليفته عبد القديم زلوم على خطاه بلا أي تغيير في واقع الحزب حتى وفاته عام 2004، وقد عرف عهده بالجمود التام فكانت الصراعات الداخلية التي أدت إلى انقسام الحزب في الأردن والضفة الغربية عام 1997 بعد خروج عدد كبير من قيادات الحزب الوازنة وتأسيسهم لحزب تحرير جديد بعد أن اتهموا حزبهم وأميرهم باتهامات كثيرة تدور في مجملها حول تجمد وضعف أداء الحزب.

ويلاحظ في حزب التحرير غياب المؤسسات تماما فلم نسمع عن مدرسة أو جامعة أو مصنع ما عدا الهتافات واللافتات والمناشير على رغم وجود ما يسمى ترخيصا لهم في بعض البلاد.

بعد استلام الأمير الحالي الثالث عطاء أبو الرشتة أمِل البعض في حصول تغييرات حقيقة في مسيرة الحزب وتعاطيه مع الواقع بشكل مختلف بدل حالة الجمود التي تعتري الحزب منذ وفاة المؤسس ولكن التغييرات كلها جاءت في سياقات دعائية، فهدفها ضم المزيد من الأعضاء فقط فصار الحزب ينظّم مسيرات في بعض الدول كفلسطين المحتلة أو يقيم مهرجانات حاشدة في دول إسلامية كأندونيسا أو يعقد مؤتمرات في فنادق وقاعات فخمة في دول أوروبية كل ذلك والحزب لا يغير في تعاطيه العملي مع

الواقع شيئا ويكرر أطروحاته حول القضايا السياسية عينها منذ نشأته ويقدم للأمة تحليلات سياسية أدنى مستوى من تحليلات مراز الأبحاث الناشئة[28].

---

28 وجاءت ثورات ما يسمى بالربيع العربي لتصفع الحزب وأطروحته وتضعها ضمن سياق الأطروحات النظرية الرومانسية التي ليس لها أي امتداد في الواقع، حين حصلت تغييرات ج1رية على صعيد الامة من خلال تحركات شعبية عارمة فوقف الحزب منها موقف المتفرج، لا هو استطاع تأييدها والمشاركة فيها لأنها تناقض أطروحاته وطريقته التي ألزم نفسه بها والمتعلقة بطلب النصرة خصوصا، ولا هو استطاع أن يتهم القائمين عليها بالعمالة لطرفي الصراع السياسي المهيمن على الدنيا حسب فهم وخطابات الحزب بريطانيا وأميركا فانسحب الحزب أثناء انفجار الثورات وبدت تحليلاته ركيكة لا علاقة لها بحراك الشارع، ثم ما لبث أن أعاظ ظهوره بكل قوة حين استلم خصم الحزب التاريخي جماعة الإخوان مقاليد الحكم في مصر وتونس وقبلها حركة حماس في فلسطين وقبلها في السودان، فانشغل حزب التحرير بإضافة تعليقاته أو نقده أو هجومه الكبير على مواقف وتوجهات الجماعة باعتبارها الحاكم بغير ما أنزل الله فعمدت أجهزة إعلام الدولة العميقة إلى إبراز صوت الحزب لأنه كان يمثل صوت نقد وعداء صارخ لجماعة الإخوان التي أصبحت على رأس السلطة.

حزب التحرير وطلب النصرة

كلما طالبتهم الأمة ودعتهم لنصرة قضاياها المصيرية قالوا وهم ينظرون ويوزعون البيانات المهم أولا عندنا طلب النصرة نريد طلب النصرة (يعني يطلب حزب التحرير من جيش أو دولة أن تنصره وتمكنه من إعلان الخلافة وهي المرحلة الثانية للوصول إلى الخلافة بحسب حزب التحرير وقد توقفوا عندها لأنهم لم يحصلوا علهيا) كلمة حق أرادوا بها باطلا، أرادوا منها تعطيل الجهاد والتخلف عن الجهاد. منذ عشرات السنوات وهم يبحثون عن النصرة وينتظرونها وإلى الساعة لم يجدوها ولن يجدوها لى طريقتهم. فشِل الحزب في الحصولو على نصرة أحد الجيوش العربية أو الإسلامية له والانقلاب على نظام الحكم القائم وتأسيس ما يسميه "دولة الإسلام" مكانه، وبهذا جمد عند هذه المرحلة التاريخية ولم يستطع الخروج منها.

وإن مبدأ طلب النصرة عند حزب التحرير يتناقض مع خطاباته الهجومية الموجهة ضد الحكام العرب وضد الدول الغربية.

الخلافة عند حزب التحرير هي العقيدة التي لها الأولويات ولا يوجد عند حزب التحرير تلقّ للعقيدة الصحيحة من كتب أهل السنة والجماعة ولا يهتم هذا الحزب بمعالجة الشركيات والبدع والمعاصي التي كانت سببا مباشرا في ضياع الخلافة ولا يطرحون عقيدة واضحة فلا يدعون أفرادهم إلى تصحيح معتقداتهم ولا عباداتهم بل الأولوية عندهم للسياسة وإقامة الخلافة.

لقد وقع مؤسس الحزب تقي الدين النبهاني في مخالفات عقدية كبيرة وأكبرها إنكار مسألة القضاء والقدر واضطرابهم فيها في أكبر مظهر من مظاهر النزعة الاعتزالية عندهم.

خطباء حزبه خطباء ما يطلبه المستمعون فيتكلمون بالعواطف والسياسة ليستروا جهلهم وتقصيرهم بتعلم الدين وتعليمه ولا تجد لرؤوسهم حِلق علم شرعي.

حزب التحرير من أقصر الطرق لهدم دين الإسلام وفك عراه عروة عروة ولخداع المسلمين بشعارات الحق المراد بها الباطن ومن معاول الهدم لدين الإسلام سواء في أصول الدين أم فروعه إذن هو حزب خبيث حزب متناقض على حسب ما يرى من مآرب من حين إلى آخر. [29]

- **حزب التحرير في لبنان:**

رغم أن لحزب التحرير في لبنان حاليا علما وخبرا من وزارة الداخلية اللبنانية إلا أنه اشبه بالتنظيمات السرية وله أتباع في شمال لبنان وبعض المخيمات الفلسطينية.

ويشير أحمد قصص رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في لبنان أن أمير حزب التحرير عطاء أبو الرشتة يعيش في مكان سري، وأنهم يتصلون بمكتبه عبر الإنترنت.

ويؤكد أحمد قصص أن الحزب لم يلاق انتشارا كبيرا بسبب أنه يسعى ليكون أعضاؤه من النخبة ولا يهتم لمجرد الكمية وأن الانتساب لا بد أن يمر بحلقة فكرية لمدة عام.

29 ← عند حزب التحرير التقية، فهم إذا قابلوا أحدا من المجاهدين قالوا نحن نؤمن بالجهاد والحزب يدعو إلى الجهاد، والذي يقول غير ذلك لا يعرف الحزب وهو يخالف نصوص الحزب، وإذا قالوا من لا يجدون عنده ميولا للجهاد أو وقعوا في شباك الطواغيت قالوا نحن نجرّم العمل المسلح، لا نؤمن بالعمل المسلح،

نحن حزب سياسي، لا نؤمن بالعنف، ونحن بُرآء من الجماعات الجهادية ومن فعالهم ولا نؤمن بطريقتهم في الخروج على الحكام فلا جهاد إلا مع خليفة وحين يأتي الخليفة نستيقظ وننهض. وإذا قابلوا رجلا تقيا تظاهروا له بالتقوى والتزام السنة، وإذا قابلوا فاسقا قالوا له مصافحة النساء الأجنبيات وتقبيلهن حلال ونحوها من تحليل أمور خسيسة طمعا في جلب هذا الفاسق وضمه إليهم. (حزب التحرير في عين الناقد).

- **حزب التحرير لا يقل خطورة عن جماعة حزب الإخوان:** لعل المتابع لنشاط الحزب وأفكاره يعرف أن حزب التحرير من أخطر الجماعات على الساحة وهو لا يقل خطورة عن جماعة حزب الإخوان عينها، لكن الجهات الأمنية في كثير من الدول عملت على تحجيمه بشكل كبير منذ إنشائه في فلسطين على يد تقي الدين النبهاني، وربما لو أتيحت له الفرصة لأكل الأخضر واليابس باسم الإسلام أو الخلافة ليصل إلى الحكم. (حزب التحرير في عين الناقد).
- من أبرز وجوه الشبه بين سيد قطب والنبهاني مسألة ترك التفقه في الدين لكونها مضيعة للوقت عند قطب وغير ضرورية للعالم المجتهد عند النبهاني والعياذ بالله من مسخ القلوب.
- يقول حزب التحرير بتغيير الحدود الشرعية، ادعى حزب التحرير أن من زنا بإحدى محارمه المؤبدة كالأم والأخت يسجن عشر سنوات. انظر كلام أحد كتّابهم (عبد الرحمن المالكي. نظام العقوبات تحت عنوان "الأفعال المنافية للحياء.

  الحكم الإسلامي معروف من زنا بأجنبية فحده الرجم للمحصن حتى الموت والجلد لغير المحصن وتغريب سنة، فكيف بالزنا بالمحارم والعياذ بالله. (حزب التحرير في عين الناقد).
- يقول أميرهم الحالي عطاء أبو الرشتة: إن اختلاط الرجال والنساء حرام وأدلته مستفيضة، ولا يجوز الاختلاط إلا لحاجة يقرها الشرع، ورد نص فيها في كتاب الله أو سنة رسوله مثل البيع والشراء وصلة الرحم إلخ، ولم يرد نص في جواز اختلاط الرجال والنساء في صالات الأفراح (الأعراس) وبذلك فالاختلاط في الصالات حرام، وغير مستثنى وكذلك جلوس العريس بجانب عروسه تحيط به النساء محارم وغير محارم هو حرام، لا يجوز دخول العريس إلى صالة النساء ليجلس مع عروسه ما دامت النساء الأجنبيات عنه موجودات في الصلاة حتى لو أخبر النساء قبل دخوله ليسترن أنفسهن ولم يقتربن من العريس، بل اقتربت منه محارمه، فما دامت سائر النساء الأجنبيات في صالة الأفراح في مقاعدهن

يشاهدنه اي في الصالة فلا يجوز. (سلسلة أجوبة عطاء أبو الرشتة جواب سؤال حول دخول العريس صالة النساء، 7 محرم 1437- 20 تشرين الأول 2015، رابط الجواب من صفحة أبو الرشتة على الفيسبوك ص 1، 2).

كلام أمير حزب التحرير هذا يتناقض مع فتوى النبهاني وجماعته التحريريين بجواز مصافحة الأجنبية وتقبيلها.

- ومما يدل على تناقض حزب التحرير وتذبذبهم ما يقوله أميرهم الحالي عطاء ابو الرشتة "وأما لباس المرأة في الحياة العامة أي لباسها في الطريق العام في الأسواق فإن الشارع أوجب على املراة أن يكون لها ثوب تلبسه فوق يابها حين تخرج للاسواف أو تسير في الطريق العام، فأوجب عليها أن تكون لها ملاءة أو ملحفة تلبسها فوق ثيابها وترخيها إلى أسفل حتى تغطي قدميها، وإذا خرجت من غير ثوب فوق ثيابها أثمت لأنها تركت فرضا فرضه الله عليها. (سلسلة أجوبة عطاء أبو الرشتة ما يسمى جواب سؤال حول اللباس الشرعي الذي أوجبه الإسلام على المرأة في الحياة العامة، 9 محرم 1440 هـ -19 أيلول الأول 2019 م، رابط الجواب من صفحة أبو الرشتة على الفيسبوك 1-3). (حزب التحرير في عين الناقد).